

## مخطوطات وطبقات

ذيل

على طبقات الحنابلة

اطلعت في الجزء الاول من المجلد السادس من مجلة المنشئ على ما كتبتموه عن (النهج الاحمد في تراجم اصحاب الامام احمد) فسرني عن ابنك بالحنابلة كما تعنون بغيرهم لما انت اليه عالم في هذه العصور الاخيرة من فلة رجالهم وندرة كتبهم وانطاس اخبارهم بعد ان ازهرت بهم مدارس بغداد ومصر والشام وغيرها وافتت بتأليفهم خزائن الكتب المشهورة وصدعت احكامهم اركان البدع المنتشرة الى ايامنا هذه من الفتن والمحن (التي يومنا هذا) قال ابو الوفاء بن عبيد البغدادى المتوفى سنة ٥١٣ وهو ما هو وقد سئل عن الحنابلة (هم قوم خذوا من اخلاقهم عن الحنابلة وعظمت طبائعهم عن المداخلة وعلب عليهم الجند وقتل عندهم الهزل وعزت نفوسهم عن ذل المراباة وفرغوا عن الآراء الى الروايات وتمسكوا بالظاهر تحرجاً عن التأويل وسلبت عليهم الاعمال الصالحة فلم يدققوا في العلوم الغامضة بل دققوا في الورع واخذوا ما ظهر من العلوم وما وراء ذلك قالوا الله اعلم ولم احفظ على احد منهم تشبيهاً الا غلب عليهم الشناعة لا يظنهم بظواهر الآي والاخبار من غير تأويل ولا انكار) والله يعلم اني لا اعتقد في الاسلام طائفة محقة خالية من البدع سوى من سلك هذا الطريق والسلام .

هذا وقد رأيت ان اكتب اليكم عن ذيل صنف بعد الكتاب المأثور به للسيد محمد كمال الدين الغزي مفتي السالعية بدمشق المتوفى سنة ١٣١٤ في نسخة خطية عندي ذكر في مقدمته سبق لي الحسين بن محمد بن الهضيبي الكبير اليه الى افرا الى وضع طبقات الحنابلة واختصار شمس الدين محمد بن عبد القادر الباسلي المقدسي له (ولم زره كذيل الجمل يوسف بن عبد الهادي المقدسي وذيل تقي الدين بن مفتح) وتذييل الحافظ زين الدين بن رجب عليه وجمع العلي كل ذلك في النهج الاحمد طبقاته المذكورة ثم ابتدأ الغزي ذيله من اول القرن العاشر حيث وقف سلفه العلي حتى وصل الى آخر القرن الثاني عشر في ١٨٠ صفحة تجاهه فيه من رجال العلم والدين رجال الدين يوسف بن عبد الهادي المقدسي صاحب المؤلفات الهندسية والطبية والزراعية المدعنة

التوفي سنة ٩٠٩ وشرف الدين موسى الحجاوي مفتي الحنابلة بدمشق وصاحب متن  
الافتاح المشرف في حدود سنة ٩٦٠ والشيخ مرعي الكرمي المقدسي ثم المصري صاحب  
التأليف في كل فن التوفي سنة ١٠٣٣ وابي الفلاح عبد الحلي العسكري الدهلي صاحب  
شذرات الذهب في أخبار من ذهب الذي بدأه من الهجرة الى سنة الف منها وبني  
مفلس وبني الشويبي وبني الرحيمي وبني البلباني وبني الجراعي وبني المواهي واعلام من  
الديار النجدية والذيلية رحمهم الله تعالى .

وقد وقع في نفسي ان اجمع تراجم رجالنا في هذه المائة سنة الاخيرة وصلاً لهذه  
السلسلة البديعة فوفقت والله الحمد لها في ٤٦ صفحة

وحدثت لي وصحت الاحلام بطبع طبعات العلمي فذيله الشهير غير انه بالنظر لعظم  
هذا المشروع الذي يحتاج فيه الى التعاون على نفقات الطبع الباهظة وقلة الخاتمة في  
دمشق بحيث لا يتجاوزون اصابع الكف ارى من الواجب لي من عرف تاريخهم ووقف  
على سيرهم ان يشتركوا باسم الطبع لا كون اولم اقداماً وانفسهم سبباً واشكرهم .

دمشق : محمد جميل الشطي

### بمجموعة

المحررات السياسية والمفاوضات السورية ولبنان : ريب الشيخين فيليب  
وفريد الحزن

بطبعة الصبر في جريدة من لبنان سنة ١٩١٠ او ١٩١١ المجلد الاول ص ٤٦٢ والثاني

ص ٤٨٠

اجلد المرمان الفاضلان في نقل هذه المفاوضات والرسائل السياسية من الاقضية  
الى اللغة العربية لانها مادة تشريفية مهمة وادلة يصح بها نقل النافل ورواية الراوي  
وكلام المتكلم خصوصاً وقد قلت الكتب السياسية التاريخية التي وقع فيها ذكر سورية .  
والجهد ان كان اكثر ما يدور عليه محور هماله ميسر شديد ببساطة ايدان الان سائر  
اقطار سورية لها علاقة قوية بذلك خصوصاً وادي النسيم والبقاع ودمشق وغيرها من  
البلاد التي نشبت فيها تلك الفتنة المشهورة المعروفة بفترة الستين « ١٨٦٠ م » التي انتهت  
بفتح لبنان استقلالاً ادارياً بمساعدة فرنسا وانكلترا . ومعلوم ان السياسيين لا يبيحون لهم  
ان يشيروا اموراً متعلقاً مباشرة بسياسة دولهم الا اذا مضى عليها خمسون سنة . ولذلك  
سأغ لا خلاف اولئك السياسيين الاجانب الذين كان لهم دخل في سياسة سورية على

ذلك العهد ان يشروا ما كتب في هذا الشأن ليكون تاريخاً . والشكر لكل الشكر الشكري  
 هذا السفر النافع ومعرباً ، وعسى ان يارحم العارفين بالذات كل ماله تسامى بحال هذا  
 النظر لهم به الفائدة ويعرف علما بقول فيما عصبه ، ان اولها ان اولها

فصل القضاء

في الفرق بين الشعر والنظا ، تأليف احمد عرت المدني طبع في مطبعة الشاليمير  
 بغداد سنة ١٣٠٨ ( ص ١٦٦ )

جمع ووضح هذه الرسالة نحو ١٦٥١ نسخة عربية لمدينة الشاليمير ومنها ما  
 انما كانت تكتب بالنظا او الغاء مرثيا لما تلى حروف اللوح بترجما لما الى اللغتين  
 الألمانية والعربية . وقد قال في المقدمة ان حمدان العلماء الاطلاع صنفوا في هذا الشأن  
 كالامام ابن مالك والحريري وابن سهل العمري وغيرهم لكنهم لم يرتوا بما صلوه على  
 حروف الفصاحه صاحب المطابع للصدور الى من جنى بيدها اللغوي . الشكر للوفاء بانه  
 لهذا الشكر ورجوان يطرحه في التأليف كل من اولها طرأ من العلم ولدوا  
 فيشأن من الالب

مدينة الفاضح

تأليف توفيق كمال بك ولعرب ، مد الله المدي تخلص طبع في مطبعة الكليات  
 بمصر ١٣٠٧

اعاد حديثا بتعريب هذه السيرة لرجل العربيين المشتمل فصح السطوطية وحقا  
 وتوفيق بل تعريب غير ذلك من الأثر التاريخي من اللغة التركية خاصة لانه كان  
 مجيد بالعين . وهذه اللغة غريبة التعلل عن الترجمة كما ان هذه قد تبنا عن العربية .  
 والامر لا يتعارف الا انما تعارفت التعلل احداهما عن الأخرى . وعلى كل فتشكر  
 لتعريب ورجوته التوفيق الى تمام خدمت الاممية

الجزائرية ونجليها

لجيلة مدني الزماني ، تمت طبعة السلاوي في سنة ١٣٠٦ م ١٩١٠ م  
 ص ٧١

انتقد الاستاذ صاحب هذا الكتاب ان يأخذ العين هذا آخر عيشتك من الكثرة  
 تعدل في طول باح وقد كاه جعلت كما اولى في كتابه الكتابات وفيه ملاحظة التي اراد بها

تغيير الخط العربي، وإبداله بحدود له اخترعها واسقاط القوافي من الشعر العربي وسجل كل بيت من القصيدة ذات قافية واحدة وآخر كتبه هذه الرسالة السطيفة في الجازية خالف فيها أهل هذا الفن في الغرب وقال ان الجازية في الحقيقة هي دانعية تنشأ من دفع الاجسام بعضها البعض وان ما يقرأ أي للناس انه جذب انما هو في الحقيقة تغلب قوة دافعة على قوة دافعة اضعف منها فالحر يسقط على الارض لان الاجرام التي في السماء تدفعه الى جهتها والارض تمنع بحيلولتها دفع السماء من الجهة المتخالفة. وهذه الرسالة وان حوت والا يقره عليه أهل الفن فانها دلت على ان المؤلف ضرب في العلوم المادية بسهم وانه جري في كل اصلاح مجاولة. والشجاعة الادبية مما يتقص كثيراً من الكتابين قلنا منا الشكر على حديثه ومن العربية الثناء على خدمتها في الفنون كما يخدمها في الآداب

### البحاث واقتراحات في التشريع المصري الحالي

الف اميل افندي بولاد احد رجال المحاماة في القاهرة رسالة في اصلاح المجالس الحدية وتنافس الاحكام الأهلية وزوم النساء محكمة نقض واورام مدنية وضوابط صحيفة الاستئناف بالقانون الاهلي والمدعوى العمومية والصلاح الجزائي النضائي وغير القضائي وقانون النبي الاداري واعطار طبيته وكل هذه المباحث تهتم ابن وادي النيل اكثر من غيره لان نضاه. وان كان مزوجاً بالقضاء الاسلامي والقضاء الفرنسي الا انه خاص بامة لها اصطلاح خاص وعادات خاصة فشكر لوطيداً المحامي غيرته على الحق والبلاد التي يسكنها

### دليل السلام

اصدرت ادارة جريدة السلام في بولس ايرس عاصمة الجمهورية الفضية هذه السنة ايضاً دليلها هذا وهو يحتوي على عناوين التجار السوريين في الارجتين والارغواي والبرازيل وتشيلي وكثير من القوائد التجارية والاحصائية بعضه بالعربية واكثره بامة تملك البلاد

### حديقة الجنان في تاريخ لبنان

تأليف الخوري اسطفان ضو طبع بالطبعة الجامعة سنة البترون (لبنان)

سنة ١٩١١ ص ١٤٤

لم يخدم جبل من جبال المملكة العثمانية بتاريخه وجغرافيته وعمرانه يمثل ماخدم به

جبل لبنان فلا هله غرام بذلك وعادة بالتوفر في اقطار محاسنه ومن الكتب الجديدة في هذا الشأن كتاب حديقه الجنان (٤) وهو مختصر في تاريخ الجبل وما وقع فيه من الحوادث وسراً عليه من اختلاف الاحكام والحكام الـابنين منذ سنة ٦٠٠ الى سنة ٧٨٨ وبليه الجزء الثاني - ولو كان المتورون من اهل كل بلد يعنون بتدوين تاريخ بلادهم واستقامتهم ما يمكن لما بقي مكان مجهول حاله في هذه الديار فثما ترى الناسا دوننا وقد نبع حرا بلس وآخرون عنوا بتاريخ حماه وغيرها سطرنا تاريخ حمص وبعضهم ذكروا لبنان فليت اهل كل بلد يدونون ما يجب عليهم لبلدهم من هذا القبيل واذا فعلوا يشهدون التاريخ العام

### دروس الصرف والنحو

تأليف الشيخ محي الدين الخياط يستل على اوليات الصرف واوليات النحو طبع

بالمطبعة العصرية في بيروت ص ١٠٤

اقتضت طيبة النهضة في سورية ان تواف لها الكتب المدرسية بحسب ذوق العمر حسنة التسيق والشووب وعن يتوفرون على هذا الشأن . ولف هذا الكتاب احد فضلاء بيروت وفيه غايزين عملية يفهمها الطالب الصغير فشكر آله على هذه العناية ووفق الى اتمام هذه الاقسام لتفيع طلاب الآداب

### وجوب الحمية عن مضار الرقية

تأليف السيد ابي بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين العلوي الحسيني الحضرمي الاستاذ بمدرسة دار العلوم في حيدر اباد دكن بافند طبع بمطبعة الاما في سقافورا

سنة ١٣٢٨ ص ١١٣

كان السيد محمد بن خليل من افاضل الحضارمة في سقافورا الف كتاباً سماه التصانح الكافية لمن يتولى معاوية اتي فيه بالبرهان التاريخي والمبني اموراً اقره عليه بعض العلماء وانكرها عليه بعضهم . ومن الف في الانتصار له الاسناد ابر بكر المشار اليه فنقد ما قاله بعضهم عن رموا السيد ان تعقيل بالتشيع وقل ان المسألة مسألة تاريخية دنية لا تندح بمذهب من يقول الصريح فيها واورد لذلك ادوس المؤرخين وغيرهم بعبارات رشيدة واما لرجو ان تكون هذه الرسالة آخر ما يولف في موضوع فرغ منه او كاد وان تصرف تلك المراتح فيما ينهض بالامة من عثارها اليوم - ومعاوية ان توليتنا اولم ننوله فقد ابي حسابه وجراهه

## باب الحجار في سيرة الخنّاز

تأليف الشيخ مصطفى الملاييني طبعة ثانية فيها زيادات وفوائد طبعت على نفقة المكتبة

الاعلمية في بيروت ص ١٣٦

نشر المؤلف هذا الكتاب لتعليم نائمة المسلمين - سيرة صاحب امر يهتم عليه الصلاة والسلام وقد صدره بحمال عن العرب قبل الاسلام ووصف بلاد العرب واخلاقهم وعاداتهم وجميع ما يتعلق بسيرة صاحب الرسالة وآدابه وغزواته ونشر دعواته ونسقه على عادته تطبيقاً يجب تلاوته الى التاري' بمسألة سهلة جريئة وقد قدر المؤلف مساحة جزيرة العرب بليون ومئة الف ميل مربع او ٣٦١٥٦٠٥٥٨ كيلومتراً مربعاً او ١٢٦ الف فرسخ مربع وعمل حسابها بالليل والكيومتر والفرسخ بجاء الحساب متقارباً وقد عوصها باني عشر مليوناً وفضل عشرة ملايين . والكتاب لا يستغني عنه طلاب المختصرات ولذلك عولت المدارس الاسلامية على قدرسه ولها فقلت

## العدادات

للخليل الخدي مركيس طبع بالطبعة الادبية سنة ١٩١١ من ١٦٠

صاحب هذا الكتاب هو مؤسس جريدة لسان الحال البيروتية وصاحب المطبعة الادبية خدم الطباعة العربية زماناً وهو اليوم بكتابه هذا يريد ان يخدم العادات العربية بوضعه لها مختصراً في مصطلحات الزيارات والولائم والاعراس والمانم وآداب الخاقل وغيرها مما هو جار عند الشعوب المتقدمة كتبه لطيفة خاصة من الامة العربية بل اخص من القاصد لان معظم ما فيه من العادات يتمذرت اليها بالانجلي من القوة من هل الطيفة الراقية في العرب مما اوردته من هذا القبيل لا يتأتى تطبيقه الا ن على المرأة المسلمة مثلاً لان الشرط الاول المفقود عندها وهو اختلاط الرجال بالنساء . ويتعذر كل التعذر العمل به عند غير المسلمين اذ يجب ان يكون لهم محيط يساعد عليه ومال يتوصعون سيفه البذل منه وكتاورد لو قال المؤلف ان هذا كتاب في عادات الغربيين تطبقه واماً يمكن تطبيقه على انما كتبه يحتوي على فوائد مهمة لا يستغني عنها انسان في مجتمع مهما انحطت مكانته وفلت نعمه ومدنيته

